

خطبة (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم - 3) - الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا - 00:00:20

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:40

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون اوصيكم ونفسي بتقوى الله. واعلموا ان احدا - 00:01:00

لن يبلغ مقاما عند الله الا بتقواه جل في علاه. سرا وعلانية. ظاهرا وباطنا فرادا وجماعات ايها المسلمون تكمل في هذه الخطبة حقوق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقية - 00:01:20

وهي الحق السابع من حقوقه. الحق السادس من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا ان نتحاكم اليه عند النزاع. فانه عليه الصلاة والسلام المبين عن الله الشارح لكتاب الله الموضح لكلام الله كما قال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل - 00:01:40

اليهم يجب التحاكم الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:02:10

اختلف فقيه وفقيه وجب ان يتحاكما الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا الى القياسات والعقول اختلف الرجل مع زوجته وجب ان يتحاكما الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

الجار مع جاره اختلف الحاكم مع المحكوم فالواجب على الجميع ان يتحاكما الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عز من قائل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:02:50

فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والى الرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر اذ ذلك خير واحسن تأويلا. قال المفسرون الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

الله عليه وسلم رد الى سنته من بعد وفاته صلوات ربي وسلامه عليه. حفظ الله لنا القرآن وحفظ لنا سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لان الشارحة والمبينة والموضحة لكتاب الله - 00:03:30

جل وعلا فايك عند التنازع والتحاكم الى العقول والى ما يضعه الناس ويتواطؤون عليه ويتعارفون عليه الواجب ان نتحاكم الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القضايا كلها - 00:03:50

هو فداه نفسي وابي وامي صلى الله عليه وسلم له في كل قضية حكم وله في كل امر ما ترك شيئا الا وبلغنا منه وهذا حق من حقوق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

الله عليه وسلم علينا الا وهو ان نعتقد. الاعتقاد الجازم انه بلغ البلاغ المبين بلغ البلاغ المبين لم يكتف شيئا لم يجمل شيئا لفهمه لم

يلغز صلوات ربي وسلامه اتانا بشريعة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:04:30

ما جهل من جهل الا لبعده عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعدم علمه بما ورد عن نبيه صلى الله عليه وسلم في هذا الامر.

يجب على المسلم ان يعتقد اعتقادا جازما ان - 00:05:05

النبي صلى الله عليه وسلم الفصيح البليغ الناصح لامته اوضح لنا الشريعة وبلغ لنا الرسالة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:05:25

كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ومعه اكثر من مائة الف انسان فسألهم بعد ما خطب خطبة بليغة قال وانتم سائلون

عني فما انتم قائلون؟ قالوا جميعا - 00:05:44

قالوا جميعا نشهد انك بلغت الرسالة قالوا جميعا نشهد انك بلغت الرسالة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة الى السماء

واذا به يقول اللهم فاشهد اللهم فاشهد اللهم فاشهد - 00:06:04

اي وربي نشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ المبين. لم يكتف طريقة لم يكتف مسألة بل بينها بيانا شافيا كافيا. يقول ابو ذر

رضي الله عنه وعمر وغيرهما قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم من بعد صلاة الفجر - 00:06:29

فتحدث حتى اذن الظهر ثم قام فتكلم وخطب حتى اذن العصر ثم قام فخطب حتى اذن المغرب فما شيء يطير بجناحيه الا واخبرنا

منه علما يا عبد الله ايعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تتسوك؟ كيف تأكل؟ كيف تشرب؟ ثم لا يعلمك كيف - 00:07:01

اكسب لا يعلمك كيف تتعامل مع العدو والصديق والحبيب والحاكم والمحكوم. والله الذي لا اله الا هو ان هذا لا يكون وان الانبياء

يسألون يوم القيامة عن البلاغ. واذا بكل امة تنكر بلاغ - 00:07:37

لها فيقول الله للانبياء ومن يشهد لكم؟ فيقولون محمد وامته يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم والشهداء الصالحين من امته

اتشهدون لهؤلاء بالبلاء فيقولون نعم يا ربنا فيقول وما علمكم بهم؟ فيقولون جاءنا نبينا واخبرنا انهم بلغوا فذلك قول - 00:08:02

تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. نعم لابد نحن ان نجز لم؟ نستيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين صلوات ربي

وسلامه عليه لم يسر لانسان شريعة - 00:08:37

لم يأت بشيء اسمه شريعة ظاهرة واخرى باطنة. فذلك من الدعاوى الباطلة وانما جاء بشريعة سمحاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا

هالك من حقوقه علينا صلوات ربي وسلامه عليه ان ننزله المنزلة اللائقة به - 00:09:04

ولا نغلو كما غلت اليهود والنصارى في انبيائهم. يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت اليهود كما اطرت النصارى عيسى

ابن مريم. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:09:33

نعم ننزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلته التي انزلها الله من فوق سبع سماوات فهو عبد لا يعبد ورسول لا يعصى صلوات ربي

وسلامه عليه. نشهد انه عبد الله ورسوله لا يجوز لاحد ان يعبد. ولا يجوز لاحد ان يجف - 00:09:55

فيا ويح من يجفو عنه او عن شريعته ويا ويح من يغلو فيه او في شريعته ان الغلو والتقصير ظدان من اضداد شريعة رسول الله

صلى الله عليه وسلم. لان الشريعة - 00:10:25

لان الشريعة الحنيفية لان الشريعة السماحة لان الشريعة اليسر لا غلو لا افراط ولا تفريط لا غلو ولا تقصير حتى في ذات رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي وربي انه صاحب المقام المحمود - 00:10:47

والحوظ المورد ولواء الحمد بيده يشفع لامته بل وللأمم في اقامة الحساب هو سيد ولد ادم ولا فخر هو خيرة الانبياء والمرسلين

وامام الانبياء. هو صلوات ربي وسلامه عليه رجل منير هو صلوات ربي وسلامه عليه. العبد الذي رفعه الله في مقام فكان قاب قوسين

- 00:11:14

وادنى له هذه المقامات ولكنه صلى الله عليه وسلم بشر قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم

والاخرين انه يوحى الي فهو رسول الله وفي - 00:11:49

الله اياه اصطفاه واجتباه واختاره فرفع مقامه فوق الانبياء والمرسلين من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا ان نحب زوجاته

ونوقرهن. ان نحب ال بيته وان نوقرهم ان نحب تلامذته واصحابه وان نوقرهم. وازواجه - [00:12:15](#)

امهاتهم والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ما كان لكم ان تتكحوا ازواجه من بعده ابدًا. ما كان لكم من تؤذوا رسول الله ولا ان تتكحوا ازواجه من بعده ابدًا. ذلك لانهن ازواج رسول الله في الدنيا والاخرة - [00:12:44](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فاهل بيته مطهرون زوجاته وعلي والحسن والحسين وفاطمة سيدة نساء العالمين واهل بيت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ممن امن به واتبعه ونصره وصحابته الاخيار - [00:13:11](#)

المهاجرين والانصار حبههم ديانة وحبههم من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

عباد الله مهما نعمل مهما نعتقد فلن نستطيع ان نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ونسأل الله ان يجازيه خير ما جاز نبيا عن امته. نشهد له بالبلاغ ونجتهد ونبذل قصارى - [00:14:02](#)

جهدنا في اتباعه صلوات ربي وسلامه عليه ظاهرا وباطنا. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:14:22](#)

اجمعين وعن من تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمون اوصيكم بتقوى الله فانه خير زاد تصلون به الى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:15:04](#)

واعلموا رحماني الله واياكم ان الدنيا مرتحلة وان الاخرة مقبلة فانظروا ماذا عملتم ونحن ننظر بين الفينة والاخرى الى ما يحصل لاخواننا المسلمين في بيت المقدس من تشريد وتجويع وحصار ونحن لا حول لنا ولا قوة. ولكن من المحزن جدا ومن - [00:15:24](#)

والسيقي حدا ان حتى بالدعاء نسيناهم حتى في دعائنا في ليلنا او نهارنا نسيناهم وكأن الاقصى اقصاهم او ما علمنا ان الاقصى اقصى المسلمين سبحانه الذي اسرى بعبد ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك - [00:15:54](#)

حوله لتريه من اياتنا انه هو السميع البصير. نعم الاقصى من المساجد الثلاثة الذي لا تشد الرحال الى الى طلب البركة البقعة الا الى هذه المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد - [00:16:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرسلين نحن ننام ونستيقظ ونذهب ونأتي ولا ذكرى للاقصى في قلوبنا ولا في ولا في دعائنا. اي حب نحمله لمسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي عبد الله - [00:16:40](#)

اذ لا حول لنا ولا قوة فاقبل ما نقدر عليه ان تمدهم بدينار او دريهمات بدعوة او دعوات حتى يعذكرك الله يوم تأتي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:17:10](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ازواج نبينا محمد وعلى ذرية نبينا محمد وعلى اصحاب نبينا محمد اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز دينك وكتابك - [00:17:30](#)

وسنة نبيك واذل الشرك والمشركين واذل اعدائك اعداء الدين. اللهم من ارادنا بخير فاعنه ومن ارادنا بسوء فاشغله وادر الدائرة عليك. اللهم من اراد نصرة الاسلام والمسلمين فاعنه يا رب العالمين. ومن اراد الكيد للاسلام - [00:17:50](#)

فكد له يا رب العالمين نجعلك اللهم في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة الا يسرتها يا رب العالمين. اللهم شافي مرضانا ومرضى المسلمين - [00:18:10](#)

اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك ان تجمع شمل اخواننا في الشام وان تجعل مآلهم الى خير يا كريم يا رحمن. اللهم كن بهم رحيمًا - [00:18:30](#)

اللهم ارحم ضعفهم اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم. اللهم داوي مرضاهم اللهم داوي جريحهم اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:50](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:19:10](#)